



عناق الحمير والأبقار يخفف على البريطانيين عزلة كورونا

تفتح مزارع الرعاية أبوابها أمام المزيد من البريطانيين الباحثين عن دعم يساعدهم على تجاوز حالاتهم النفسية، لاسيما مع عودة الإغلاق في البلاد بسبب كورونا، حيث توفر لهم جلسات علاجية تقوم على عناق الحيوانات أو تنظيف الحظائر.

لندن - توفر مزارع بريطانية جلسات استرخاء للأشخاص الذين يعانون من تبعات فيروس كورونا النفسية، والمميز في هذا العلاج أنه بواسطة عناق الحمير والأبقار وتنظيف الحظائر، والاستمتاع بالهواء النقي، عوض جلسات العلاج النفسي عبر تطبيق زوم.

ومع إغلاق الخدمات العامة الحيوية للأشخاص الأكثر حساسية أو تقليصها إلى مكالمات الفيديو بسبب تدابير التباعد الاجتماعي، تمكنت مزارع الرعاية من البقاء مفتوحة حيث تتم الأنشطة في مساحات مفتوحة واسعة. وفي مزرعة "فيوتشر روتز" بمقاطعة دورست (جنوب غرب إنجلترا) وجد ليام هولت البالغ من العمر 14 عاما أن قضاء الوقت في الهواء الطلق مع الحيوانات والأشخاص الآخرين كان له تأثير إيجابي على حالته العقلية.

وأكد هولت "كان لدي الكثير من المشكلات، كنت أعاني من التوتر والغضب باستمرار، وفاقم الإغلاق حالتي حتى صرت غير قادر على السيطرة على نفسي". وفي المزرعة ينشغل عادة الأطفال مرتدين أذنية موحلة بتنظيف حظيرة وإطعام الدجاج والخنازير الغينية والأرانب ومداعبة الأبقار والحمير وحتى قيادة الجرارات.

وتعمل "فيوتشر روتز" كمزرعة رعاية منذ عام 2006، وتستقبل أحيانا

اطفالا وشبابا تحيلهم مدارسهم للعلاج بمساعدة الحيوانات والتدريب على مهارات الزراعة والطهي. وقالت آبي إدميد (25 عاما) "كنت ساكون ميتة أو في السجن لولا هذا المكان، لأنني لم أكن لأتمكن باي شكل من الأشكال من التعامل مع المجتمع لو لم آتي إلى هنا".

وإدميد التي دأبت على المجيء إلى المزرعة منذ كانت طفلة هي الآن ممرضة متدربة وصارت تأتي للمساعدة كصديقة. وأشارت الممرضة العشرينية إلى أنها تحملت الكثير من الصدمات عندما كانت طفلة، مما جعلها تصبح عدوانية، مشددة على أن مزرعة الرعاية ساعدتها على تحطيم الصدمة التي تعرضت لها. وأضافت مبتسمة "لقد كان الأمر في الواقع يتمثل أساسا في فسح المجال أمامي للتجول والدراسة لبعض الوقت مع بقرة، وأنا معروفة جدا بفعل ذلك، فالبقرة لا تستطيع أن تكشف أسراري".

وتعتبر جولي بلوملي، ابنة مزارع دورست والأخصائية الاجتماعية المحترفة التي أسست مزرعة الرعاية، أن فيوتشر روتز ساعدت الشباب الذين كان بالنسبة إليهم التباعد الاجتماعي أمرا مدمرا. وتابعت "الشباب هنا لا يمكنهم تحمل الإغلاق.. لم يتمكنوا من أخذ جلسات علاج عبر تطبيق زوم، لأنهم بحاجة ماسة إلى الالتقاء بأشخاص



طرد الوحدة والقلق بين أحضان الحيوانات

وقال ستيفنز "العزلة تجتاح الناس.. إنهم عالقون في منازلهم، لذلك بإمكانهم المجيء إلى هنا، حيث يبدأون في الاختلاط مع 5، 10، أو 12 شخصا آخرين، لتتشأ بينهم علاقات ومحادثات مستمرة". وكانت سالي باين (31 عاما) تملأ أحواضا باطعمة الالاما، وتعنتي بالحمير وتتخلف حظائر الحيوانات، جنباً إلى جنب مع والدتها سوزان، وكلاهما يتبسمان وتضحكان أثناء عملهما.

وأوضحت باين أنها تعاني من مرض التوحد والقلق والاكتئاب، لذلك أحب المجيء إلى هنا لأنه يمنحني القوة، وهو أمر جيد لمرض التوحد، والهواء النقي والتمارين الرياضية المفيدة للصحة العقلية". وشددت والدتها سوزان على أنها وجدت في مزرعة الرعاية "نوعا من الدعم، فالتعامل مع طفل يعاني من صعوبات يجعل المرء يشعر بالوحدة الشديدة".

وأوضح ستيفنز "العزلة تجتاح الناس.. إنهم عالقون في منازلهم، لذلك بإمكانهم المجيء إلى هنا، حيث يبدأون في الاختلاط مع 5، 10، أو 12 شخصا آخرين، لتتشأ بينهم علاقات ومحادثات مستمرة". وكانت سالي باين (31 عاما) تملأ أحواضا باطعمة الالاما، وتعنتي بالحمير وتتخلف حظائر الحيوانات، جنباً إلى جنب مع والدتها سوزان، وكلاهما يتبسمان وتضحكان أثناء عملهما.

فوز عبدو ياغي بلقب أحلى صوت فسحة أمل للبنانيين

بيروت - توج اللبناني عبدو ياغي من فريق الفنان ملحم زين بجائزة أحلى صوت في الموسم الأول من برنامج "ذا فويس سينيور" الذي تقدمه شبكة "إم بي سي" التلفزيونية السعودية.

وقال ملحم زين "أشعر بفضل ذا فويس سينيور أنني قدمت لبدي شيئا جميلا في ظل ما يمر به من تقادم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فالبرنامج كان فسحة أمل للبنان وللعالم العربي، ليس سهلا علينا أن نغني ونفرح ونفوز من قلب هذا الألم الكبير"، لافتا إلى أن البرنامج نشر رسالة فرح للوطن العربي وأكد أن الفن ليس له عمر.

وأكدت مؤسسة البرنامج في لبنان والعالم العربي لكونه اشترك في برنامج يعتبر للهواة وأضح نفسه للتدريب أمام الفنان ملحم زين الذي يصغره سنا، وقد أدى بعد فوزه على المسرح أغنية "يا صلاة الزين" بعد وصلة من القدود الحلبية.

ويملك ياغي العديد من التجارب الفنية منذ أن اشترك في برنامج "استديو الفن" عام 1972، وشارك في مسرحيات للأخوين رحباني وروميو لحود، ومن أبرز أغنياته "يا بو السواعد" و"ليلي يا ليلي يا بنت الناس" و"وحيدي أنا والكاس" و"بدي، بدي" وغيرها.

وأزاح البرنامج غبار السنين عن أصوات ذهبية أعادها إلى الجمهور العربي بعد عقود من الغياب، حيث تبارى على مدى ثمانية أسابيع النجوم العرب الذين تفوق أعمارهم الستين ويصل أحدهم إلى الثمانين أمام لجنة تحكيم مؤلفة من الفنانين سميرة سعيد من المغرب والمصري هاني شاكر ونجوى كرم وملحم زين من لبنان.

وقدم المشاركون أغنيات من الطرب الأصيل والقدود الحلبية وبعض التواشع الشعبية. ووصل إلى الحلقة الأخيرة التي عرضت ليل الأربعاء أربعة متبارين هم المصرية ميرفت كامل والمغربية سعاد حسن واللبنانيان عبدو ياغي وفصيل حلاق.

وشارك في المسابقة 16 مشتركا، وكان على كل عضو من أعضاء لجنة



عراقية إيريزيدية تزور معبد لالش الواقع في واد بالقرب من دهوك على بعد 430 كيلومترا شمال غرب بغداد



كشفت الممثلة التونسية عائشة بن أحمد عن اختيارها ضمن لجنة تحكيم المهرجان المغاربي للفيلم في دورته التاسعة، قائلة «فخورة وسعيدة باختيارى ضمن لجنة تحكيم المهرجان المغاربي للفيلم»، والذي من المنتظر أن ينتظم من 25 إلى 29 نوفمبر الحالي بمدينة وجدة في المغرب.

مدينة لوس أنجلوس تستعين بغوغل لمقاومة الحر

لوس أنجلوس - عقدت بلدية لوس أنجلوس ومجموعة "غوغل" العملاقة في مجال التكنولوجيا، شراكة لوضع خرائط عن كثافة الغطاء النباتي في المدينة وتحديد الأحياء التي يتعين زرع أشجار فيها للحد من الحرارة التي تبلغ مستويات قصوى أحيانا في الضواحي.

وقال رئيس بلدية لوس أنجلوس إريك غارسيتي خلال تقديمه برنامج "تري كانوبي لاب"، "هذه أداة قوية جديدة ونحن أول مدينة في البلاد تفعل ذلك". وأشار إلى أن الأداة المطورة من غوغل "تتيح لنا أن نقوم سريعا المناطق ذات الكثافة السكانية الأكبر في مدينتنا ومع العدد الأقل من الأشجار ودرجات الحرارة الأعلى".

ويشكل المشروع تحديا كبيرا للمدينة ذات الاربعة ملايين نسمة والممتدة على مساحة تفوق 1300 كيلومتر مربع بين البحر والوديان ذي المناخ شبه

الصحراوي. وفي وادي سان فرناندو، يقرب معدل درجات الحرارة في شهري يوليو وأغسطس من 33 درجة مئوية، مع توقعات ببلوغ الحرارة 35 درجة مئوية على الأقل خلال 120 يوما في السنة خلال السنوات العشرين إلى الثلاثين المقبلة، تحت تأثير التغير المناخي.

ويؤدي الغطاء النباتي، خصوصا الظلة الشجرية، دورا مهما في الحفاظ على برودة التربة في المدن. ومن شأن الطرق المعبدة والأبنية أن توجد "جزر حرارة" حضرية مع تبعات صحية وبيئية خطيرة أحيانا، خصوصا مع تضاريفها وأثار تلوث الغلاف الجوي الذي تعاني منه لوس أنجلوس باستمرار.

وأكدت غوغل أن مع هذه الأداة، لم تعد مدينة لوس أنجلوس في حاجة إلى الاعتماد على دراسات يدوية مطولة ومكلفة قد تتطلب إحصاء الأشجار في كل ناحية من المنزل أو تستخدم بيانات بالية.

صباح العرب

إبراهيم الجبين

مهماة سطح البلدية

كلما سمعت بمفردة سطح، أو بلدية، أو رئيس بلدية، أو الفاظ من هذا القبيل، يستحضر ذهني تلك المحاور التي جرت في عالم الموسيقى والشعر والغناء بين وديع الصافي وفيروز في "سهرة الحب" البديعة؛ حين كانت توشك سيدة اسمها وردة على الحضور، لتتداعى القصص بين الاثنين إلى أن تصل إلى تذكيره بيوم أراد فيه أن يلقي بنفسه من على سطح مبنى البلدية حبا وهياما "كرمي لوردة الجورية".

وحين أسمع تلك القطعة في الصباحات، لا تأتي مع البلدية وردة وحدها، بل يقدم عالم كامل من الصور والخيالات، عصفير الخريف والبيوت الحجرية والبراري المنحدرة مثل العجين الهائل ينتشر عليه الزهر البري من حيث تدري ولا تدري. الصور الخالدة ليست قصة هيئة، تمتلك سلطتها الكبرى من جمالها ومن تأثيره العميق في النفوس. أما الصور المؤلمة فتقول لأن الإنسان بطبعه ميال إلى النسيان، لكن ما لا ينساه أبدا هو الفرح. لكن كيف يحدث ذلك؟

شذني قبل فترة خير عن بحث علمي هام نشرته وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن موقع "أل سي إي" حول الكيفية التي يحتال بها العقل على التكريات المخزنة ليبعدها عن متناول صاحبه. تقول كاتبة البحث إن ضحايا حوادث الإعتداء، غالباً ما يصابون بفقدان الذاكرة، حتى لو لم يتضرر الدماغ أو السراس بأي إصابة. ولكن ذلك الفقدان الإرادي للذاكرة فقدان مؤقت، أو بكلام آخر، هو طئي وتكتمان. يحميك عقلك من تلك التكريات حتى لا تقع فريسة لها كل لحظة.

ومن دون تردد أطلقوا على تلك الظاهرة اسم "تقويب الذاكرة السوداء"، وكنت أظن هذا التعبير تفلسفا من البعض، لكن اتضح أن العلماء يفعلون ذلك أيضا. المهم أنهم توصلوا إلى أن هناك، في الواقع لا في التجارب وحدها، زرا في الدماغ، "أوف"، "اون" أو "تذكر"، "انس". وأن الأمر السيئ في أجسادنا ووعينا، يضغط عليه، فننسى، ثم يضغط عليه ثانية فننسئ.

التالي هو الأخطر. يقول العلماء إياهم إن قشرة الفص الجبهي بالمنطقة الأمامية من الدماغ وهي المنطقة المتخصصة بالترميز والأرشفة في رؤوسنا، تشهد نشاطا كهربائيا غير مألوف يمكن رصده بسهولة، وأن ذلك النشاط يحدث فقط خلال عملية النسيان. وبناء عليه فإن حقنة طبية بسيطة، سبق وأن جربت على الحيوانات، بوسنها أن تعزل الخلايا العصبية المسؤولة عن التذكر، وهكذا يمكن محو ذاكرة البشر حسب الطلب.

قد يكون سطح بلدية وديع الصافي بارتفاع متر ونصف المتر أو حتى مترين في قرية حجرية من قرى جبل لبنان، ولو تركه رفاقه يرمي بنفسه لما كان قد خدش جلده حتى، لكن الصورة بقيت خالدة، عصبية على النسيان وعلى الأزوار والتقويب السوداء وفنكلة العلماء.

متجر ياباني يوظف روبوتا لتذكير المتسوقين بالكمامة

أوساكا (اليابان) - يستعين متجر في اليابان بروبوت للتأكد من التزام كافة الزبائن بوضع الكمامات وممارسة التباعد الاجتماعي خلال التسوق في إطار تدابير الحماية من كورونا.

وفي مقطع فيديو ترويجي عرضه القائمون على الفكرة، يقول إنسان الي صغير المتسوق لا يضع كمامة "أسف للإزعاج، الرجاء وضع كمامة"، وبمجرد أن يستجيب الزبون لهذا الطلب يبادره الروبوت بعبارة "شكرا على تفهمكم".

ويستخدم هذا الروبوت المسمى "روبوفي" راهنا داخل متجر رياضي في مدينة أوساكا، خلال تجربة يشرف عليها معهد "إيه تي آر".

ويمكن للكamera وجهاز المسح بالليزر في هذا الروبوت رصد الأشخاص الذين لا يضعون كمامة، كما في إمكانه رصد الأشخاص غير الملتزمين بالتباعد المطلوب في ما بينهم لدى الوقوف في الطابور.